(العدد ١٣٠) القاهرة فى ٢٠ خشفان سنة ٥٧١١ — أول نوفمبر سنة ١٩٥٠ (السنة السادسة)

6me Année

No. 130

الكليم

صاحب الامتياز
الشبانة الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

سيادة العالم الحاخام الجليل براخا بن اسحق كوهين

(انظر المقال ص ٤)

يوم الامم المتحدة

فى يوم الثلاثاء ٢٤ أكتوبر ، احتفل العالم على اختلاف الشعوب والألوان وتباين المسافات واللغات بذكرى مرور خمس سنوات على انشاء هيئة الأمم المتحدة ، وهـذا اليوم هو العيد الوحيد الذى يستطيع فيه العالم أجمع أن يحتفل به دون تمييز بين دين أو جنس أو لون فيقف ملايين الأفراد ليذكروا الميثاق الذى أعلن فى ٢٤ أكتوبر سـنة ١٩٤٥ عقب هزيمة النازية الالمانية والفاشية الايطالية يرددون نصـه

« نحن شعوب الأمم المتحدة »

وقد آلينا على أنفسنا

ان ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التى فى خلال جيل واحد جلبت على الانسانية مرتين أحزاناً يعجز عنها الوصف

وان نؤكد من جديد ايماننا بالحقوق الأساسية للانسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية

وان تبين الأحوال التى يمكن فى ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولى

وان ندفع بالرقى الاجتماعى قدما ، وان نرفع مستوى الحياة فى جو من الحرية أفسح .

وفى سبيل هذه الغايات اعتزمنا

ان نأخذ أنفسنا بالتسامح ، وان نعيش معاً فى سلام وحسن جوار

قد قررنا

ان نوحد جهودنا لتحقيق هذه الأغراض

ولهذا فان حكوماتنا المختلفة ، قد ارتضت ميثاق الأمم المتحدة هذا ، وأنشأ بمقتضـاه هيئة دولية تسمى « الأمم المتحدة »

ان الحروب بدأت بقيام البشرية منذ قتل قابين أخوه قابيل ، ويقول « دانكان » فى كتابه عن الحروب ان ١٥ ألف مليون قتلوا فى الحروب ، وهذا العدد الضخم يعادل تعداد العالم اليوم ١٥ مرة . . .

وكانت الحروب حتى سنة ١٨٧٠ حالة تجارية رابحة ، فقد ربحت ألمانيا عندما تغلبت على فرنسا مدينتا الالزاس واللورين وفرضت على فرنسا تعويضاً ضخماً من المـال لا يكاد يصدقه العقل تكاتف الشعب الفرنسى بأسره على دفعه وكان النسـاء يبعن حليهن وكل ما ملكت أيديهن حتى تم سداد تعويضات الحرب الباهظة

ولكن الحال بعد ذلك التاريخ قد تغير ولم تعد الحرب عملية رابحة بل أصبحت وبالا على الغالب والمغلوب على السواء فانجلترا المنتصرة خرجت من الحرب الأخيرة بعد التضحيات الجسيمة فى الأرواح والممتلكات مدينة وهى تستدين حتى اليوم .

وهـكذا ولدت هيئة الأمم أثر حرب طاحنة زعزعت أسس الحضارة ، وجمعت قلوب المؤمنين بالحرية والسلام على أمل واحد هو ان يقوا الانسانية من كوارث الحرب ويلاتها لذلك جاء مولد الأمم المتحدة حادثاً سعيداً اهتزت له الأفئدة واتسعت معه الآمال

ولا ننكر على الهيئة أنها بذلت غاية جهدها لحل ما عرض عليها من منازعات ومشاكل وقد نظرت فى التافه من الأمر كسرقة ثور من المدعو « الكو » كما قضت فى الخطير فى المسائل كالدخول فى حرب كوريا بيد أن ما ورد فى ميثاقها من مبادىء لا يزال حلماً من الأحلام ولكننا نؤمن بأن ما كان حلماً فى يوم من الأيام سيصبح حقيقة واقعة تجاهر بالسلام والأمان وحرية الرأى وحقوق الانسان

أمنيـــــة تحقق

على أثر الخطاب المفتوح الذى وجهه حضرة موسى مراد أفندى إلى حضرة الأستاذ الكبير مراد فرج المحامى خاصاً « بصالة مراد » هاجت الخواطر ، وتعكر بحر الفكر وبدأ فى الجو سحابة أو شبه غيم . حقاً لقد كان موسى مراد قاسياً فى خطابه ، وان كان صريحاً فيما أدلى به من قول وصرح به من بيان ، ولكن الصراحة وإن آلمت فان لها وقع الهدوء على النفس ، فقد قيل « ان الصدق طريق قصير والكذب حكاية طويلة ما لها من نهاية . . . »

ولعل العجب قد أخذنى كما أخذ غيرى فى أن المجلس الملى لا يقوم بإنشاء هذا المبنى ، بل لن يقوم به ، ألا يعتقد حضرة موسى مراد أفندى انه كان جافاً فى حديثه ، فانه يتكلم بصفته عضو فى المجلس الملى ، وهو العليم بأن المجلس الملى وحده الكفيل بالإشراف على مشروع له أثره التذكارى والإجتماعى كهذا المشروع الجليل ، وان كنت فى الوقت نفســـه أشكره على انه وجه الأنظار إلى ضرورة ايجاد حل آخر .

والأستاذ مراد فرج لم يلجأ إلى المجالس الملية السابقة أو المجلس الملى الحالى فى تحقيق هذا المشروع الا لأنه جهة الاختصاص أو الجهة التى يجب أن تشرف على مشروع له أهميته كهذا المشروع

ولاشك فى أن الأستاذ مراد فرج قد تألم كما تألم كل غيور يهمه تحقيق المشروع ، ولكنى واجد فى ثنايا خطاب حضرة موسى أفندى مراد ما قد كشف الستار عن الحقيقة وجعلنا نتجه اتجاهاً آخر فى تحقيق المشروع علنا نجنى منه الثمر .

ولقد قامت فكرة انشاء هـذا المبنى فى رأس جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج وفعلا فاتحت حضرة الأستاذ مراد فرج فى هذا الشأن بل وقطعت شوطاً كبيراً فى اخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود ولكن هذا السعى قد اخفق ولم يتم لأسباب لا يعلمها الا علام الغيوب . . .

والآن وقد تشرفت هذه الجمعية العتيدة برئاسة شاب غيور كله حمية ورجولة ، ويفيض حباً للخير ، ويدفعه ايمانه القوى بما يستلزمه العصر الحديث عصر السرعة من عمل منتج سريع ما يدفعنى إلى القول فى قوة وإيمان أن الرئيس الجديد بمعاونة زملائه الأفاضل حضرات أعضاء الجمعية ، الذين تربطهم وحدة من أقوى الروابط ، هى التعاون الوثيق بين أفرادها . التى هى سر نجاحها فى مشروعها الإجتماعى فى زواج الفقيرات ، جديرون بتنفيذ هذا المشروع ، فانه جزء من برنامجهم فى اعداد صالة للزواج ، وكفانا ما نلاقيه من نصب فى استئجار الصالات الأخرى لهذا الغرض

لهذا يحدونى الأمل أن أجد من حضرة الوجيه كليان ليشع وحضرات أعضاء الجمعية الأفاضل أن يبعثوا بالفكرة من جديد ، وأرى أن الأستاذ الكبير مراد فرج لا يمانع إطلاقاً أن تقوم أى هيئة أخرى خلاف المجلس الملى بهذا المشروع ما دامت هذه الجهة تكفل له النفاذ السريع ، والرأى عندى أن الفرصة مؤاتية خصوصاً وأن سراى السرجانى بها فناء فسيح وأرض واسعة يمكن أن تقام عليها «صالة مراد» .

كذلك أقول والقول على لسانى بل على لسان كل فرد من أفراد الطائفة ، انه متى وضع الحجر الأساسى لهذا المشروع الجليل فان الطائفة على بكرة أبيها لا تتردد فى المساهمة مالياً فى تحقيقه واخراجه إلى حيز الحقيقة والوجود .

وعندما تباحثت فى هذا الموضوع مع حضرة موسى مراد أفندى وجدت فيه روحاً قوية فى العمل على جمع التبرعات وانجاز المشروع

لذلك أرجو من أعضاء الجمعية وحضرة رئيسها الجديد أن يفكروا جدياً فى تنفيذ هذا المشروع فان روح التعاون بينهم والمشهود لهم بها يبشر بالنجاح المحقق ، وآمل أن يتصلوا بحضرة الأستاذ الكبير مراد فرج ، والله الكفيل بنجاح هذا المشروع الثقافى الإجتماعى الجليل ما دامت العزائم متكاتفة والمحبة قائمة والله ولى التوفيق

مـنى

الحاخام براخا بن اسحق كوهين

بقلم ابلى أمين ليشع

حياة زاخرة بالتقوى والورع ، حافلة بالعلم والدين ، شبعة بالفضيلة والأدب . تلك هى حياة المغفور له الطيب الذكر الحاخام الأكبر والحبر المبجل براخا بن اسحق كوهين .

ولد الفقيد فى الاستانة — منبع تخريج الحاخامين فى عام ١٨٤٨ ميلادية — وكان ينتسب لأسرة فاضلة اشتهرت بالورع والتقوى والتدين وعرف أفرادها بالاستقامة وحسن السيرة وطيب السمعة وكان والده عميد الأسرة ويلقب بالحاخام اسحق كوهين العظيم ، وله مكانة عالية ومركز مرموق بين رجال الدين فى عهده ، وقد تلقى الحاخام براخا على يدى والده علوم شريعتنا المقدسة وأصول الدين وقواعد الفقه ، فنشأ وترعرع بين أحضان أهل الدين والعلم .

وقد اشتغل فى أيام شبابه بالتجارة ثم انقطع للشؤون الدينية وكرس كل وقته لخدمة الدين ، وانتخب حاخاما للقرائين فى الاستانة ، حتى إذا ما هلّ عام ١٩٠٢ سافر إلى أورشليم وهناك عين حاخاما لطائفة الاسرائيليين القرائين حيث مكث فى هذا المنصب حوالى عامين .

ولما علم بخلو منصب الرئاسة الدينية فى القطر المصرى عقب عودة المرحوم الحاخام هارون بن موشيه إلى وطنه روسيا حضر إلى القطر المصرى فى أواخر عام ١٩٠٧ وعينه مجلسنا الملى حاخاما أكبر للطائفة ، وقام بأداء هـذا الواجب الدينى مدة سبع سنوات تقريباً ، وفى خلال هذه المدة أثيرت حوله الزوابع والأعاصير وكان مركزه مزعزعا ووظيفته على غير استقرار ، الا انه كان صبوراً حليما هادئا فمرت تلك الزوابع بسلام ، ومن أبرز صفاته انه كان خجولا محبا للعزلة وغير ميال للظهور كما كان قنوعا سالما .

وتوفى إلى رحمة الله المرحوم الحاخام براخا بن اسحق كوهين فى مارس عام ١٩١٥ وهو فى سن السابعة والستين عقب مرض لم يمهله إلا قليلا تاركا أسرة كبيرة ما زال بعض أفرادها يعيشون فى القطر المصرى حتى اليوم .

رحم الله الفقيد وجعل مثواه جنة الأبرار والصالحين .

نجيب وثابت يعقوب

أصحاب المصنع المصرى للمعادن

شارع خان أبو طاقية رقم ١ — تليفون ٤٤٦٨١

أجمل الهدايا لجمع المناسبات

تجدونها بمحلات شيكوريل وعمر افندى وصيدناوى

وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

الصـــــــــــلاة

للمرحوم الحاخام شلوموكوهين امام القرائين بالاستانة

يجب على الإنسان القيـــام بعبادة الخالق مرتين فى اليوم بخضـوع وخشوع وذلك بدل القرابين التى كانت تقدم فى الزمن السابق وقد قال علماؤنا رحمهم الله بأن الصلوات تقوم مقام القرابين فى أوقاتها وهى الغروب والصباح أى بعد غروب الشمس وقبل شروقها ، والصلاة المرغوب فيها تكون مع الجماعة فيجب على الإنسان أن يتواجد فى الصباح والغروب فى الكنيس كل يوم . أما إذا تأخر الإنسان منا عن الذهاب إلى الكنيس بسبب نجاسة أو مرض أو لأى علة أخرى ، فحينئذ يجوز له أن يصلى فى منزله صلاة الفرد بإحدى الصلوات التى رتبها علماؤنا رحمهم الله وفى هذه الحالة يجب عليه أن يخصص مكانا طاهراً بعيداً عن كل نجاسة إجلالا لله تعالى وقت الصلاة .

والصلاة يجب أن تكون بخضوع وإخلاص نية واحترام ومن يمتنع عن الصلاة مثله مثل من يخلع عنه نير ملكوت السماء لأن عبادة الرب تكون بالصلاة وبها يتحقق الإنسان من سيادة الخالق تعالى ولأن العبد لا يكون مقبولا لدى سيده إلا بأقوال فمه وتضرعات قلبه .

وعند البدء فى صـــلاة الصباح يلزم لبس الطليت وبه « الصصيت » عملا بوصية التوراة المقدسة فى سفر التثنية الاصحاح ٢٢ حيث جاءت الآية ١٢ تقول « اعمل لنفسك جدائل على أربعة أطراف ثوبك الذى تتغطى به » ، وكان من المفروض على الإنسان لبس « الصصيت » طول اليوم ولكن بسبب مخالطة بنى إسرائيل الأجانب أفتى علماؤنا رحمهم الله بقصر لبسه وعلى وقت الصلاة وفى وقت تأدية فرض من الفروض الدينية الأخرى مثل العروس وقت التبريك والوالد أو من ينوب عنه وقت ختان ولده ، والمقصود بلبس « الصصيت » هو ليكون منبها لنا لنذكر وصايا الله سبحانه وتعالى كما جاء فى التوراة المقدسة فى سفر العدد الاصحاح ١٥ الآية ٣٧ وما بعدها .

وكذلك يجب على الإنسان أن يقرأ وحدانية الرب أى « شماع يسرائيل » فى المساء قبل النوم وفى الصباح بعد قيامه من فراشه كما جاء فى التوراة المقدسة سفر التثنية الاصحاح ٦ الآية ٧ والمقصود بقراءتها مساء هو لأجل أن ينام الإنسان وهو يلهج بوصايا التوراة فيبتعد عن الأفكار الرديئة لأن من يفكر فى الأفكار الرديئة ومن يفعلها سيان . وأما فى الصباح فلأجل أن يذكر الإنسان وحدانية الرب سبحانه وتعالى ليكون حارسا له طول النهار حتى لا يخطىء . وكذلك يجب على الإنسان أن يخصص لنفسه أوقاتا لتلاوة التوراة سواء أكان ذلك بالنهار أم بالليل كما جاء فى التوراة المقدسة سفر يشوع الاصحاح الأول الآية ٨

وكذلك يجب على الإنسان أن يعلم أولاده الصغار التوراة على قدر درجة فهمهم سواء أكان ذلك بلغة التوراة أم بترجمتها لهم إلى اللغة التى يجيدونها حتى يعتادوا ذلك كما جاء فى التوراة المقدسة فى سفر التثنية الآية ٧ وعليه أن يعلم أولاده الأدب والتربية ليعتادوا على عبادة الرب سبحانه وتعالى وعلى الخوف منه وبالاعتياد يصبح هذا طبعا فيهم لا يزول منهم حتى الشيخوخة ، وقد قال العلماء إن العقل عطية من الرب والأدب قنية والعادة سلطان على صاحبها .

وكذلك عند جلوس الإنسان ليأكل يجب عليه أن يبارك اسم الرب قبل الأكل وبعده . فقبل الأكل أتى من قوله تعالى فى سفر الخروج الاصحاح ٢٣ الآية ٥ « وتعبدون الرب إلهكم . فيبارك خبزك وماءك وأزيل المرض من بينكم » وبعد الأكل هو من قوله تعالى فى سفر التثنية الاصحاح ٨ الآية ١٠ « فمتى أكلت وشبعت تبارك الرب إلهك لأجل الأرض الجيدة التى أعطاك » وهذا الوجوب فضلا عن كونه فى التوراة فهو واجب عقلا لأن الإنسان يجب عليه دائما أن يحمد الله ويشكره على ما أعطاه من الخيرات والطيبات وكذلك يجب على الإنسان أن يبارك اسم الله فى كل عمل أو حركة يأتيها بحواسه الخمس ويجب عليه أيضا أن

البقية على ص ١٥

موسى فرج السرجانى

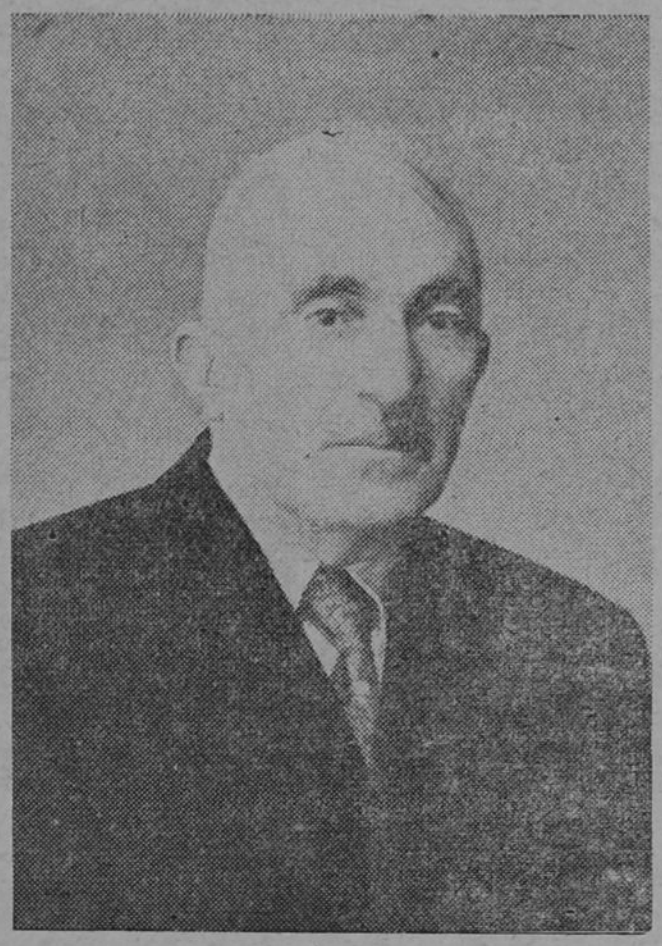

وافق يوم ٢٥ من الشهر الماضى ذكرى انقضاء العام الأول على وفاة المغفور له موسى فرج السرجانى ، إذ وافته المنية فى مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٩ ، وبوفاته فقدت الطائفة ابناً من أوفى أبنائها ورجلا من أخلص رجالها ، خدمها منذ مطلع شبابه حتى قبل وفاته بأيام ، أى زهاء ربع قرن ، فكان مدرساً وناظراً ومفتشاً ومديراً على مدارس الإسرائيليين القرائين لمدة طويلة ، وفى السنوات الأخيرة كان مكلفاً من قبل المجلس الملى أيضاً للقيام بالشؤون الإدارية بالحاخامخانة ، وطيلة مدة خدمته كان مشهوداً له بالتفانى فى العمل والإخلاص فيما يعهد اليه من المهام ، والطائفة لا تنسى فضل أياديه البيضاء فى تنظيم مدارس الطائفة والنهوض بها وما أسداه من خدمات للتربية والتعليم فاستحق أن يلقب بالمربى الأول .

كان الفقيد هادئ الطبع كريم الخلق حلو الشمائل طيباً إلى أقصى حدود الطيبة ، جم التواضع عف اللسان ، وكان فى حياته العالم المتواضع والباحث المدقق والأديب المتمكن ، يعمل فى صمت غير معلن عن نفسه ، إنما تتكلم عنه العزيمة الصادقة والعمل المثمر المتواصل ، وكان رحمه الله مترجماً ضليعا يجيد عدة لغات كتابة وقراءة ، ومفكراً اجتماعيا وأديبا وكاتبا من الطرز الأول .

وكان الفقيد شعلة يستضئ بنورها تلاميذه ، وضحى بصحته فى سبيل أداء رسالة سامية يذكرها له بالفخر أبناء الطائفة أجمعين ، ولم يترك ناحية من نواحى النشاط إلا وكان له فيه نصيب ، فخدم العلم وخدم الصحافة بما كان يكتبه من مقالات فى شتى المواضيع ، وخدم الدين بما كان يترجمه من البحوث الفقهية فى الشريعة والدين .

وفى ذكرى العام الأول لوفاة المرحوم موسى فرج السرجانى نقف خاشعين مترحمين داعين له من الله أن يسكنه فسيح جناته ويلهم أسرته الصبر والسلوان .

إيلى أمين ليشع

وقفة العيد . . . !

تكرر استعمال لفظ « وقفة العيد » فى العدد الأخير من الكليم ، كما استعمل كذلك فى مواضيع سابقة به . ولما كان استعمال هذا اللفظ خطأ عندنا نحن الإسرائيليين ، فإنى أكتب منوها عن ذلك لتلافى الوقوع فيه .

والمعروف أن كلمة « الوقفة » لا يستعملها إلا إخواننا المسلمين حين يقفون على جبل عرفات حسب المألوف عندهم ، أما عندنا فلا نجد ذلك بالمرة .

واللفظ الصحيح الذى يجب استعماله فى هذا الصدد هو « اليوم السابق للعيد » وبالعبرية « يوم العرباة » .

وأنى بذلك ألفت النظر لاستدراك الخطأ

ايلى يوسف مرزوق

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى

الهياكل فى قبورها

صوت من القبر يدعو رحمة البارى
من ذا له غير ربى سامع دارى
صوت العظام وقد فكت روابطها
ذات انتباذ عن الجيران والدار
هيل التراب عليها بعد مرتعها
على الحرير وزجّت بين اسوار
ولازم الصمت فكيها فما نطقت
وكان للنطق منها فيض انهار
سبقتمونا وانا لاحقون بكم
ولو بدا الوقت ممتداً على السارى
هى الهياكل لا فرق يميزها
عن بعضها فهى عظم ناخر عارى
وددت لو ان اراها مرة بعثت
وللتمنى غلو بين اشعارى
اين الذى كان فيها قبل رقدتها
قالت ومن ذا الذى يدرى بأسرارى
نفس تضيق بها الدنيا لها اتسعت
فى دفنها حفرة من بعض اشبار
ولم اطق عندها غير السكوت وكم
تحيرت بى لهذى النفس افكارى
وذا لسانى غداً تفنى فصاحته
والقلب يطفأ عنه الحب كالنار
سلوا فؤادى أللتغريد عودته
ام ينتهى بىَ تغريدى وكنارى

الانتباذ : الاعتزال — الكنار : بالكسر وتشديد النون العود او الكمان

مراد

عبر (١)

حياة تمر بأصحابها
وما هى والله الا عبر
اذا هى يوما لنا صورت
فلم تر أحكم منها صور
ترى الصبر مبسوطة كفه
على البؤس شكراً لرب القدر
ترى البيت ليس به كسرة
من الخبز فهو عديم الأثر
تنهنهه اكبادها أمهم
وهم فى بكاء بشق الحجر
ورب عزيز يسام الأذى
لحاجته ويح من يفتقر
ولكن ختاماً لتلك الصور
ترى الجد صاحبه قد ظفر
فما عتم الحر أن فكها
قيوداً عن العزم منذ الصغر
وشد إلى العلم منطاده
وعرج بالشمس بعد القمر
وجد حثيثاً ليوم غد
وما خاب يوما بعيد النظر
وانزل بالصخر مجهوده
فلانت وجاءت له بالثمر
فإن كان ما بيننا بائس
فللجهل يرجع أصل الخطر
وإن كان ما بيننا موسر
فما بسوى العلم جاء الخبر

(١) « كتبت هذه القصيدة بمناسبة كتاب سيصدر قريبا عن قصة واقعية، قصة كفاح مقدس فى سبيل العلم والحياة .. انها عبر وأى عبر .. أوجزها الشاعر فى كلمات .. فما أبدع الايجاز وما أروع التعبير .. »

مراد

صغر العقول

اذا صغرت عقول الناس آذت
أولى الالباب فهى لهم شقاء
فما لمدى عقولهم اتساع
وتكره أن يقل بك الذكاء
وكم ذا كبر الاشياء عقل
وما هى مقسما الا هراء
اذا ما الناس قد شمتوا ببعض
فما بعقولهم الا غباء
اتعلم بالذى فى الغيب خاف
تظن فراغه وهو امتلاء
اذا ما كانت الدنيا جحيما
فمن اخلاق أهليها البلاء

الهراء : بالضم الباطل

مراد

أخبار متنوعة

زيارة الحاخام الأكبر لفضيلة الأستاذ الأكبر

زار سيادة الحاخام الأكبر طوبياه سمحاه ليفى بابوفيتش فضيلة الأستاذ الأكبر عبد المجيد سليم شيخ الجامع الأزهر فى مكتبه ظهر الأربعاء ٢٥ الماضى مهنئا فضيلته بالمنصب الجديد ، وقد مكث سيادة الحاخام مع فضيلة الأستاذ الأكبر زهاء نصف ساعة تبادل الرئيسان الروحانيان خلالها حديثا شائقا . . ومما قاله فضيلة الأستاذ الأكبر لسيادة الحاخام فى معرض حديثه : — «انه يعمل وسيعمل على توثيق روابط الألفة والتعاون بينه وبين جميع الرؤساء الروحانين للطوائف المصرية جميعا »

« والكليم تتقدم للأستاذ الأكبر بتهانيها القلبية الخالصة راجية من المولى الكريم أن يسبغ على فضيلته دوام الصحة والعافية »

عند الأمير محمد على

حظى سيادة الحاخام الأكبر لاخواننا الربانيين حايم ناحوم أفندى بمقابلة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على فى قصر المنيل العامر ، ولبث فى حضرة سموه وقتا طويلا

وفاة جوستاف ملك السويد

توفى صباح الأحد الماضى جلالة الملك جوستاف ملك السويد عن ٩٢ عاما وكان ملكا ديموقراطيا بمعنى الكلمة وقد جعل شعاره مدى حياته « مع الشعب والوطن » وقد نودى بإبنه الأمير جوستاف أدولف ملكا على السويد

ونحن إذ نتقدم بالتعزية الخالصة فى وفاة الملك الراحل لا ننسى مواقفه المشرفة وعطفه الكبير على يهود ألمانيا واستنكاره أعمال التعذيب والاضطهاد أيام الحكم النازى

وفاة مطران اتيوبيا

نعت البطريركية القبطية مثلث الرحمات الانبا كيرلس مطران الامبراطورية الاتيوبية

وقد زار غبطة البطريرك فى دار البطريركية القبطية سيادة الحاخام الاكبر لاخواننا وفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وغبطة بطريرك الروم ورؤساء الطوائف فى مصر

أسكن الله المطران المتنيح فردوس النعيم

تفوق باهر

يسر « الكليم » أن تذيع نبأ حصول حضرة الدكتور باروخ يوسف مرزوق على دبلوم التخصص فى الأمراض الباطنية من جامعة فؤاد الاول وكان ترتيبه الاول بين الناجحين فتهانينا على هذا الفوز الباهر .

صرف الشهادات الرسمية من دار الشرع

قرر المجلس الملى عدم صرف أى شهادة من دار الشرع الا لمسددى العاريخاه وقد اتخذت الوسائل الكفيلة باحترام تنفيذ هذا القرار لجميع الأفراد

المحكمة الملية

انعقدت هيئة المحكمة الملية للطائفة برآسة سيادة الحاخام الأكبر وعضوية الأستاذين ليتو مراد المحامى وجاك منجوبى بدار الشرع فى صباح يوم الأحد الماضى ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٥٠ ونظرت فى تسع قضايا معروضة عليها ثم أصدرت حكمها فى بعضها وأجلت البعض الآخر للجلسة القادمة التى ستنعقد بدار الشرع يوم الأحد ١٩ نوفمبر سنة ١٩٥٠

فاعل خير

تبرع فاعل خير عن طريق مجلة الكليم بإذنين بوسته بمبلغ جنيه مصرى لصالح مشروع رغيف العيش وقد تورد للجهة المختصة ونحن إذ نشكر حضرة المتبرع على تبرعه نرجو ان يحذو حذوه حضرات المحسنين

حفلة تأبين وصلاة خاصة

وزع الاستاذ كليمان زكى ليشع رئيس جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج رقاع الدعوة لحضور حفلة صلاة خاصة بمركز الجمعية شارع العباسية رقم ٨ فى الساعة السادسة من صباح يوم السبت ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٠ تأبينا وذكرى لرئيس الجمعية الراحل المرحوم ابراهيم فرج مسعوده

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع

(عن المدة من أول سبتمبر سنة ١٩٥٠ إلى آخره)

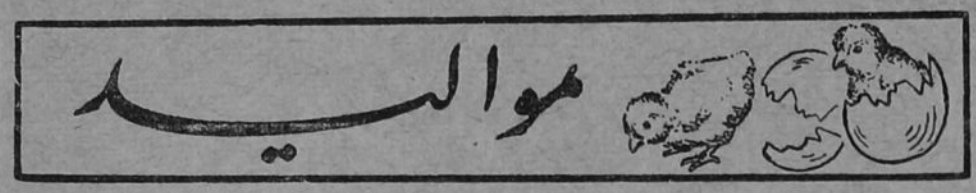

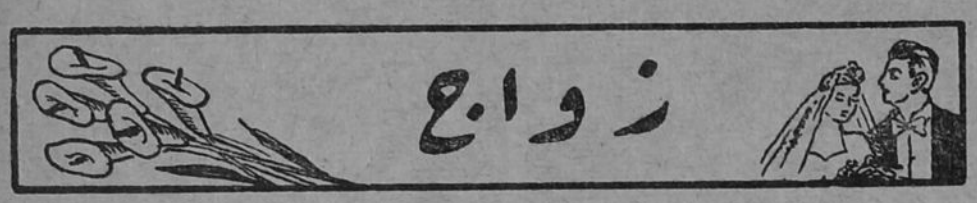

بركات بن يعقوب فرج ووالدته روز باروخ السرجانى

ليتو بن سعد ابراهيم نسيم ووالدته راشيل ليتو مرزوق

ميرنا ابنة حافظ مراد موسى ووالدتها سيمون يهودا عبد الواحد (قيد متأخر)

يوسف بن حافظ يوسف بيسح ووالدته إيلين ابراهيم بيسح

موسى بن زكى موسى منشه ووالدته ليونى رحمين فرج ليفى

روز ابنة باروخ يهودا ليفى ووالدته غالية يوسف اسحق مرزوق (قيد متأخر)

مراد بن سالم مراد الطحان ووالدته ملكة يهودا ابراهيم

لا يوجد

ابراهيم سليم ابراهيم الطوخى عمره ٤٠ سنة

إيلين شبتاى عبد الله عمرها ٣٥ سنة

مولود بن ليتو يعقوب خضر ٦ شهور رحمية

لا يوجد

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

التركة المثقـــــــلة

قرأت باهتمام جداً ما كتب بالعدد ١٢٤ من مجلة الطائفة عن تركة المجلس الملى السابق للمجلس الملى الحالى .

وإنى بصفتى عضـــواً بالمجلس الملى أشكر هيئة التحرير للخوض فى هذا الموضوع وإنى اعتقد أن المجلس الحالى بأسره يتقبل بصدر رحب نقدكم النزيه فى أى تصرفات طالباً منكم أن توجهوا نظره دائماً إلى مايرى لكم من آراء وملاحظات فبفضل « الكليم » سيسير المجلس الملى إلى المثـــل العليا .

وليس هذا بغريب علىّ فقد كنت أحد أعضاء هيئة التحرير.

وإنى أكتب هذه الرسالة بصفتى الشخصية فهى لاتمثل رأى المجلس إنما تعبر عن رأى أنا وأرى أن كلمة « تركة مثقلة » تدل دلالة فعلية على ماتركه المجلس الملى السابق .

وأود أن أوضح أن المحرك للمجلس الماضى كان مكوناً من ثلاثة أشخاص . حتى أن الاجتماعات الرسمية كانت تعقد فى مكتب أحدهم وهذه مخالفة لنص صريح باللائحة

وسأشرح التركة المثقلة بنداً بنداً :

١ - منزل السرجانى :

بالاطلاع على قرارات المجلس الملى بشراء هـذا المنزل تبين أن القرار الأول بالموافقة وتقرير الشراء قد أخذ « على انفراد » بنـــاء على أمر تكليف تليفونى من وكيل المجلس إلى سكرتير المجلس فمر السكرتير على الأعضـاء ونال موافقتهم الانفرادية بالتوقيع .

والقرار الانفرادى لايؤخذ إلا فى الحالات المستعجلة فقط والتى لايمكن تأجيلها إلى أن ينعقد المجلس الملى .

وقرار خطير كقرار شراء منزل السرجانى تستغل فيه كل مالية الطائفة يجب ألا يؤخذ إنفرادياً إلا إذا كان هنـــاك داع خفى .

وقد سمعنا كما سمع غيرنا أن الهيئة المحركة للمجلس السابق صرحوا بأنهم يعملون على صرف كل أموال الطائفة حتى إذا ماخذلتهم الطائفة ولم تعد انتخابهم — كما حدث فعلا — لم يجد المجلس الجديد نقدية بالبنك أو تحت يده فيحرج مركزه.

وقد كادت هذه اللعبة تفلح لولا ستر الله وتضامن الأعضاء الجدد الحاليين .

بقى أمامنـــا أن نعرف السبب الرئيسى لشراء المنزل المذكور رغم أن المجلس كان يعلم قطعـــاً بعدم فائدة المنزل المذكور للوقف هو أن أحد اعضاء المجلس الملى السابق — لم يعد انتخابه — وحرمه كان على نية شراء هذا المنزل لحسابه الخاص فلما وجد أنه صفقة خاسرة بالنسبة لرأس ماله اقنع المحرك بالشراء ولكى يغطى موقفه أمام المجلس وقف وأعلن أنه مستعد لشراء المنزل لحسابه الخاص ودفع مبلغ ١٠٠٠ جنيه ربح للطائفة للتنـازل عن هذه الصفقة له وقد أشارت الكليم عن هذا الحادث فى حينه . ولم ينظر المجلس أو يبت فى هذا العرض « الوهمى » السخى . كما أن حضرة العضو المذكور أكد فى جلسات المجلس الملى أنه يستطيع بجرة قلم إخراج السكان كلهم لنقل مدرسة الطائفة هناك . ويا حسرتاه. لم يستطع إخراج أى ساكن بل خسر الوقف القضية .

ولعل من السخرية أن يقرر صرف مبلـــغ ٢٠٠ جنيه لإعداد الشقق بالدور الأخير من المنزل لماذا . . لنقل دار الشرع إلى هناك . . دون أن يبين أساس النقل ومشروعه . فلا سياسة مرسومة لاســـتغلالها . ولا نظام لبيان كيفية الاستغلال .

وإنى أرى أنه من المستحسن التخلص من هذا المنزل فإن كان حضرة العضو السابق مازال عند رأيه لاسترداده نظير ربح قدره ٥٠٠ جنيه بدلا من ١٠٠٠ جنيه فاعتقد أن المجلس الملى الحالى سوف لايتوانى عن الموافقة .

أن منزل السرجانى لايسمن ولايشبع عن جوع وظروف شراءه جاءت لمنفعة شخصية لعضو وخصوصاً أنه صرح أن هناك وعد بخصم ٧٠٠ جنيه من الثمن عند الشراء فأين هذه الـ ٧٠٠ جنيه ومن قبضها . .

٢ - الهبات المختلفة : -

سار المجلس على قبول الهبات من أبناء الطائفة بشرط الواهب دون التحقق من إمكان تنفيذ شرط الهبة من عدمه

وترك المبالغ معلقة فى حساباته ولم يتخذ خطوة واحدة لتنفيذ هبة واحدة وأهم هذه الهبات :

١ — هبة مراد بك لبناء قاعة . . فلو نفذت فى وقتها لكان المبلغ المدفوع كاف وأكثر .

٢ — هبة كنيس مصر الجديدة . . لم يتم أى شىء بل قد فسخ عقد شركة مصر الجديدة للتخلف عن البناء وأوقعت مصلحة التنظيم مخالفة لعدم البناء وصرف مبلغ ٣٠٠ جنيه لبناء السور . فوضى و . .

٣ — المنشأة . . أموال دفعتها جمعية الأخوان القرائين لإنشاء مؤسسة . وعد المجلس بالبنـــاء فلم يبن ولم يترك الجمعية يبنى .

٤ — مدرسة الروضة . . . حالها كحال سابقه

وقد يكون هناك هبات أخرى لانعلم عنها شىء .

٣ ـ أرض بجوار الكنيس : ـ

استطاع شخص أن يحتـــال على رئيس ووكيل المجلس السابقين ويأخذ من أموال الطائفة ٢٠٠ جنيه بإسم وبزعم تأجير أو بيع أو احتكار الأرض المجاورة لكنيس العباسية

وقد وعد المسئولون وهم الرئيس والوكيل أنه فى حالة عدم تنفيذ العقـــود المبرمة بينهما وبين الشخص المذكور سيقومان برد قيمة ماصرف من أموال الطائفة من جيبهما الخاص . ولم يتخذا خطوة واحدة فى سبيل تنفيذ وعدهم . إنهم يجب أن يسددوا لذار الشرع تلك المبـــالغ فوراً إذ ماذنب الطائفة .

٤ ـ أتعاب المهندس : ـ

بلغت قيمة المبالغ التى صرفت لحضرة المهندس المفضال . ٤٠٠ جنيه دون أن تستفيد الطائفة بشيئاً ما وذلك بحكم الجوار بين الرئيس السابق وحضرة المهندس المقاول بحيث نجد أنه كان يكلفه بوضع تصميمات دون استشارات من المجلس متقدما فليس بعد ذلك تركة مثقلة .

فرج يعقوب أصلان

خـواطر عابرة

لماذا . . ؟ : الانسان حقير ! . ومع ذلك فان الله سبحانه وتعالى علاه وجعله أحسن مخلوقاته وأباح له السيطرة على جميع المخلوقات الأخرى . . ألا ترى معى أن الخالق منح الانسان امتيازاً كبيراً ؟ . فلماذا بعد ذلك يعصاه ويخالفه فى فى أوامره ووصاياه . نعم لماذا ؟ !

نصيبك من المجد : لا تظن أبداً أنك عندما تبنى لك (سلماً) أو منزلا . أنك ستكون أول من يصعده أو أول من يسكنه ! لاتظن ذلك وإلا انتابك اليأس والغم والسأم من الحياة . فهناك اناس خلقوا ليبنوا فقط ! خلقوا ليصعد غيرهم على أكتافهم وفوق مجهوداتهم ! . وقد تكون أنت من بين هؤلاء الناس فلا تحزن لأنك لم تنل ولم تتمتع بالمجد الذى بنيته . فان نصيبك محفوظ فى السماء !

لاتحتقر روحك :

هل فكرت مرة فى ماهية نفسك ؟ ! . هل سألت نفسك من أنا ؟ ! إليك الجواب : إنك والجميع حفنة من تراب الأرض أودع فيها الخالق نفساً من أنفاسه وهمسة من همساته فأنت حين تنساق مع تيار ملذات جسدك تحتقر تلك النفس وتلك الهمسة . وتلك الروح . ولكن سوف تدفع الثمن غالياً بعد حين . لأنها ستحتقرك هى الأخرى فتقف أمامها ذليلا منخفض الرأس مكسور الجناح ! . ذلك يوم الحساب

صفحة القدر :

كلما نحاول أن نفكر فى حياة الانسان وكيف يسير . . نزداد حيرة فى التفكير ! . و (نتوه) فى تلك الحيـــاة الغامضة . إن الإنسان يسير كالأعمى لايعرف ماالذى سيحل به وما الذى سيحدث له بعد لحظة قصيرة . . يمضى فى الدنيا يبنى لمستقبله ويعمل ويفكر ولكن لا يلبث أن ينهار كل مابناه وعمله وفكر فيه ! ينهار كقصر فوق الرمال . ينهار أمام شىء بسيط لم يحسب حسابه ولم يره لأنه ظهر فجأة من وراء صفحة المجهول . صفحة القدر ! .

يوسف زكى مرزوق

الصالة الموعودة . .

بقلم موريس فريد

فى عدد سابق كتبت أتساءل عن مصير الصالة التى وعد بها الطيبون من أبناء الطائفة جزاء ماقدموه للمجلس الملى الجديد من تأييد . وتعضيد . وتصويت .

كتبت هذا وليس فى نفسى من غرض إلا أداء ما يحتمه على واجبى نحو طائفتى ونحو أستاذ الطائفة الكبير مرادفرج المحامى صاحب مشروع الصالة الذى تبرع عن طيب خاطر بما ينوف على الألف ومائتين جنيها مصرياً مساهمة منه فى تحقيق هذا المشروع الحيوى الجليل .

كتبت هذا وانتظرت . وانتظر معى أبناء الطائفة أن يكون فى رد المسئولين على هذا التساؤل مايبعث فى نفوسنا شيئاً من الطمأنينة ولو يسيراً .

ولكن مما يؤسف له إن لم يكن يرثى له أن يكون رد الأستاذ المحترم موسى مراد عضو المجلس فى خطابه المفتوح مخيباً للآمال . وباعثاً على الحسرة والعجب ! !

يقول صاحب الخطاب المفتوح :

« . .لهذا أكتب إليكم هذا الأوكد لكم «كذا» أنه لا مشروع الصالة ولا مشروع كنيس مصر الجديدة سينفذان إلا إذا أقدم أصحاب المشروع بسحب مادفعوه لدار الشرع (كذا) وقاموا بتنفيذ المشروع كل فيما يخصه بنفسه » إلى آخر ما جاء فى الخطاب ! !

إذن فلن ينفذ هذا المشروع . . ولا غيره من المشروعات الموقوفة . . وغير الموقوفة طبعاً ! !

ألا تعجب معى أيها القارىء العزيز . .

كيف يحكم عضو من أعضاء المجلس الملى على هذين المشروعين بالفعل مقدماً . . ؟ ؟

ألا يعلم سيدى العضو الفاضل أنه بهذا الحكم قد زعزع ثقة الطائفة بهذا المجلس . . ؟ ! وإلا فيم كان المجلس الملى وعلام هو قائم . ؟ ! أليس ليحقق ما لم يحققه غيره من مشاريع منسية . . معلقة فوق الرفوف .

ثم أليس كل عضو من أعضاء المجلس مسئولا أمام الطائفة بحكم نيابته . . وبحكم ما ألقى على عاتقه من مسئوليات جسام كبار . .

لنسلم جدلا بأن المجلس عاجز عن القيام بمشروع الصالة . ولنسلم جدلا بأن كلام الأستاذ موسى مراد على حق . . إذاً فكيف يمكننا أن نطمئن إليكم فى رعاية شئون الطائفة . والسهر على مصالحها الحيوية وقد اعترفتم أنفسكم بالعجز وإختلاف الرأى ! !

كنت آمل أن يعرض الأستاذ العضو كلمتى على المجلس الملى قبل أن يبت فيها بالرفض . ولكن ما حيلتى وقد تسرع صاحب « الوعد الذهبى » بالحكم القاطع . . الفاصل ، إذا كان كما تذكر ياسيدى أن يسحب كل صاحب مشروع ما دفعه ليحققه هو بنفسه . . إذاً لماذا قبلتم . . ووعدتم وتعهدتم ؟ لماذا قبلتم أن تأخذوا ما دفعه صاحب المشروع ؟ ؟ ولماذا وعدتم أن تحققوه وتنفذوه . . ولماذا تعهدتم أن تخرجوه إلى حيز الوجود فى شهور ؟ ! .

أليس هذا هو عين المنطق المعكوس . . ؟

لقد كانت أمام صاحب المشروع فرصة سانحة ليحقق مشروعه . . ويعرف ذلك جيداً أعضاء المجلس .

ولكنه رفضها لأنها لم تكن من المجلس الملى أنفسهم . . وفضل أن يبقى مشروعه تحت رحمة المجلس الموقر وروتينه العتيق عسى أن يعدلوا فيحكموا . . فينفذوا وهكذا كان جزاءه . . جزاء سنمار . .

إن الصالة ليست صالة مراد وحده ولكنها صالة الطائفة جميعاً . . فإن أسف الشاعر عليها . . فإن الطائفة ستبكى عليها . ! ! وأرجوا أن لاتبكى . وإن بكت فأرجو أن لايكون المجلس الملى هو سبب بكائها .

تغذية الطفل وفطامه ونموه

الطفل المولود ضعيفا :

يعتبر كل طفل يزن أقل من ٥ أرطال عند ولادته مولوداً ضعيفاً ، ولذلك يجب المحافظة على حرارة جسمه والاعتناء بغذائه ، لأن قوة الرضاعة فى هؤلاء الأطفال ضعيفة ، ولا يصلح لتغذيتهم سوى لبن الأم ويرضع هؤلاء الأطفال كل ساعتين أو أقل لأن معدتهم لاتسع كميات كبيرة من اللبن ، كما يجب أن تتخذ الاحتياطات اللازمة لعدم تعرض مثل هذا الطفل للعدوى ، لأن قوة مقاومة الأمراض فى الطفل المولود ضعيفاً تكاد تكون معدومة ويمكن إعطاؤه رضعة أو أكثر أثناء الليل فى مثل هذه الحالات .

نمو الطفل :

لكى تدرك الأم إذا كان طفلها ينمو من الوجهة الجسمانية والعقلية نمواً سليما صحيحاً . يجب أن تعلم مايأتى :

العام الأول

الشهر الأول : يزن الطفل عند الولادة ثلاثة كيلو جرامات أو سبعة أرطال ويبلغ طوله ٥٠ سم ويزيد بعد ذلك ١٥٠ — ٢٥٠ جرام فى الأسبوع إلى نهاية الشهر السادس .

الشهر الثانى : يبلغ وزنه حوالى ٤ كيلو جرامات ويبدأ بالابتسام .

الشهر الثالث : يبلغ وزنه حوالى ٥ كيلو جرامات ويبلغ طوله ٦٠ سم .

الشهر الرابع : يبلغ وزنه حوالى ٦ كيلو جرامات ويمكنه أن يبكى وأن يضحك وأن يلتفت إلى مصدر الصوت .

الشهر الخامس : ويبلغ وزنه حوالى ٦ كيلو جرامات ونصف ولذلك يبلغ وزنه ضعف ما كان عند الولادة .

الشهر السادس : يبلغ وزنه حوالى ٧ كيلو جرامات وطوله ٦٥ سم وابتداء من هذا الشهر إلى نهاية العام لايزيد الطفل أكثر من ٧٠ — ١٢٠ جرام فى الأسبوع . ويستطيع الطفل فى هذا الشهر الجلوس غير مسنود ، ويبدأ القاطعان الأوسطان الأسفلان فى الظهور ، ويمكن إعطاؤه غذاءاً إضافياً عدا اللبن مثل المهلبية وشوربة الخضروات .

الشهر السابع : يزن الطفل نحو ٧ ونصف كيلو جرامات ويبدأ يالزحف على يديه ورجليه ويبدأ فى محاولة الكلام فيقول « ماما . . بابا » .

الشهر الثامن : يبلغ الوزن ٨ كيلو جرام ويبدأ القاطعان الأوسطان العلويان فى الظهور .

الشهر التاسع : يبلغ الوزن ٨ وربع كيلو جرام ويبلغ طوله نحو ٧٠ سم ويستطيع الوقوف مستنداً إلى كرسى .

الشهر العاشر : يبلغ الوزن ٨ ونصف كيلو جرام ويتم ظهور القواطع الأربعة العليا ، وهنا يتحتم إعطاؤه شوربة الخضروات والمهلبية بدلا من ٣ رضعات .

الشهر الحادى عشر : يبلغ الوزن ٨ ٣/٤ كيلو وقد يمشى بضع خطوات إذا أمسكنا بيده .

الشهر الثانى عشر : يبلغ الوزن ٩ كيلو ، أى ثلاثة أمثال وزنه عند الولادة وطوله ٧٥ سم ويتم ظهور القواطع الأربعة السفلى وبذلك يكون للطفل عند نهاية العام الأول ثمان أسنان . أربعة فى الفك الأعلى ، ومثلها فى الفك الأسفل ، ويستطيع معظم الأطفال البدء بالمشى بضع خطوات بدون مساعدة ، ويتم الفطام فى نهاية العام الأول إذا كان الطفل صحيحاً والجو غير حار .

وفى العدد القادم سنتكلم على تغذية الطفل ونموه فى العام الثانى حتى العام السابع .

عهد جـــــديد

لجمعية مساعدة الفقيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين بمصر

كان لوفاة الرئيس السابق المرحوم ابراهيم فرج مسعودة الرئيس العامل للجمعية صدمة شديدة للجمعية الخيرية العاملة إذ كان خير رئيس وخير مرشد لها . وكان على مجلس إدارة الجمعية أن يعالج الموضوع بكل حنكة حتى ينتخب رئيساً يكون خير خلف لخير سلف ، فاجتمعت الجمعية عدة مرات فى هذا الشأن وأخذت تبحث وتتباحث فيمن يتولى هذا المنصب الرفيع حتى عثرت على الشخص الذى يستطيع أن يملأ هذا الفراغ بمقدرة وكفاءة ونشاط . ولا غرو فى ذلك فقد اختار الأعضاء بالاجماع حضرة الوجيه كليمان زكى ليشع وانتخبوه رئيساً عاملا لها

﴿ الرئيس الجديد الوجيه كليمان زكى ليشع ﴾

ولا شك أن الجمعية فى اختيارها هذا صادفت هوى لجميع أبناء الطائفة وصادفت قبولا ومصادقة من الجميع ، فالرئيس الجديد معروف بشخصيته الفذة الراقية ، من عائلة نسيبة شريفة ، من مبدئها الإحسان وعمل الخير وإغاثة الفقير والمحتاج . معروف عنه الجود والإحسان الخفى .

وكانت الجلسة الأولى للجمعية برئاسة حضرة الوجيه كليمان زكى ليشع الرئيس الجديد لها ، اجتماع فرح وسرور التأم فيه شمل الجمعية وكملت فيه فرحها وابتهاجها به .

ومما زاد فى شرف الجمعية انضمام حضرة يوسف جاكمو حييم لعضوية مجلس الإدارة فزادت شرفاً على شرف وفخراً على فخر .

رحم الله الرئيس السابق المرحوم ابراهيم فرج مسعودة رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته ، وبارك فى رئيسها الجديد وبارك الجمعية فى أعمالها إنه سميع مجيب الدعاء .

حفلة تأبين للمرحوم فرج مسعودة

قررت جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج للإسرائيليين القرائين إقامة حفلة تأبين للرئيس السابق المرحوم ابراهيم فرج مسعودة وذلك بإقامة صلاة خاصة فى صباح يوم السبت ٤ نوفمبر ١٩٥٠ بمركز الجمعية بشارع العباسية رقم ٨ الساعة السادسة صباحا .

والجمعية تدعو الأهل والأصدقاء والأحباء وأعضاء الجمعية لحضور الصلاة المذكورة تقديراً وشكراً ووفاءاً لجميل الرئيس الراحل .

خواطر عابرة

عسل وبصل : لا تشكو ولا تتذمر ولا تصرخ عندما تعبس لك الدنيا وتكشر لك وجهها .. لا تفعل ذلك أبداً .. إنك لن تعرف حلاوة الدنيا إلا عندما تذوق مرها ! . . ولن تعرف طعم عسلها إلا عندما تأكل بصلها . . فإذا أجبرتك الأيام على ترك النعيم أو إذا هرب منك النعيم ليأتى إليك الشقاء والتعب (والبهدلة) فلا (تزعل) ولا تصرخ . .

قوة القدر : هل هناك فى الوجود شىء يستحق الوجود ؟! لا بالتأكيد ! لا شىء البته . . إننا فى ذلك الوجود كالعبيد مسوقون إلى مصيرنا المحتوم تحت سوط القدر العاتى الجبار الذى لا يرحم ولا يشفق ! نموت ونحيا - نجلس ونقوم . . ننام ونصحو . . وهو متربص بنا تربص القط للفأر ! . . يقذف ما شاء له أن يقذف . . ونحن عاجزون عن النطق بكلمة واحدة أو حتى همسة صغيرة !.

يوسف زكى مرزوق

آدم وحـــــواء

فى البدء خلق الله السموات والأرض وما فيها وما عليها ثم خلق آدم وكون له حواء وجعل لها من القمر استدارته ومن البحر عمقه ومن الأمواج مدها وجزرها ومن النجوم لمعانها ومن شعاع الشمس حرارته ومن الريح تقلبها ومن النبات ارتجافه وارتعاشه ومن الأوراق خفتها ومن الأغصان تمايلها ومن الأشجار حفيفها وأنينها ومن النسيم لطفه ورقته ومن العسل طعمه ومن الذهب توهجه ومن الماس قساوته ومن الحرباء تلونها ومن الغزال شروده ومن المهر عيونها ومن الأرانب نفارها وحيائها ومن الطاووس خيلاءه وزهوه ومن الأسد شراسته ومن الزمن غدره ومن الثعلب مكره وروغانه ومن العقرب لدغته ومن اليمامة نغمتها ومن الببغاء كثرة كلامها .

وبعد أسبوع جاء الرجل آدم إلى الخالق قائلا :

يارب — إن المرأة حواء التى أعطيتنى قد سممت حياتى ووجودى .

إنها تتكلم بلا انقطاع ، إنها تبكى بلا سبب .

إنها مستضعفة نحيفة لا حد لمطالبها .

إنها تشكو من أقل شىء ، وتتألم من كل شىء .

خذها وأرحنى منها يارب .

وأخذ الله المرأة . . .

وبعد أسبوع جاء الرجل إلى الخالق قائلا :

يارب — إن حياتى من دون المرأة أشـــبه بالوحدة والانفراد .

كل العالم الذى أعطيتنى أشبه بمنفى لى .

أنا تاعس من دون المرأة .

إنى أتذكر كيف كانت تغنى لى وترقص أمامى .

كيف كانت تنظر إلى بانعطاف من طرف مقلتها .

كيف كانت تبتسم فتجدد نشاطى وتضحك فتبدد همومى .

كيف كانت تلاعبنى . كيف كانت ترتمى بين ذراعى .

كيف كانت تحبب إلى الحياة .

كيف كانت تخفف آلامى وتمنح لذة لأحلامى .

ارجعها إلى يارب . . .

وأعاد الله المرأة إلى الرجل . . .

وبعد ثلاثة أيام رجع الرجل إلى الخالق باكياً شاكياً .

يارب — إننى لا أفهم نفسى — لكننى متأكد أن المرأة تزعجنى أكثر مما تريحنى وتسرنى .

فغضب الخالق وقال — خذ المرأة أيها الرجل واذهب ولا تعد لى .

وصاح الرجل — إننى لا أستطيع أن أعيش معها .

فأجاب الرب — ولا تستطيع أن تعيش من دونها .

وأخذ الرجل المرأة وهو يندب سوء حظه ويقول :—

يا لشقائى أنا لا أستطيع أن أعيش مع المرأة .

ولا أستطيع أن أعيش من دونها .

موسى مدار الافرنكى
بكلية العلوم

الصـــلاة

بقية المنشور على ص ٥

يجعل معاملاته مع أخيه الانسان بالصدق والأمانة بدون تمييز بين اسرائيلى أو غيره كما أمرنا الله سبحانه وتعالى فى سفر اللاويين الاصحاح ١٩ الآية ٣٦ والاصحاح ٢٥ الآية ١٤ فلهذا كل من عمل عملا بالغش أو التدليس فهو فضلا عن أنه آثم فلن يرى خير أو بركة فيما جنت يداه . ومن غش أو دلس لا يغفر له لا بالتوبة ولا بالجزاء أى العقاب حتى يرد ما اغتصبه ويزيد عليه خمسه كما ذكر فى التوراة المقدسة فى سفر اللاويين الاصحاح ٥

ويجب على الإنسان أن يكون حميد الخصال وأن تكون معاملته مع غيره بالمحبة والأخوة وأن يحب لغيره ما يحبه لنفسه كما أوحتنا التوراة المقدسة فى سفر اللاويين الاصحاح ٩ الآية ١٨ (لا تنتقم ولا تحقد على أبناء شعبك بل تحب رفيقك كنفسك) وهذه الوصية هى أساس وأصل جميع الخصال الحميدة وعن طريقها يكون هناك سلام بين الرجل ورفيقه الإنسان .

قصص الاشباح

فى المشرب بدأ القصص فى سرد قصصه بين إعجاب الحاضرين ودهشتهم وهم يأبون إلا أن يدفعوا ثمن ما يطلب. وصاحبنا ساكن لا يناقش ولا يتحرك حتى إذا انتهى من كلامه قال :

ــ أنا لا أومن بشىء مما تقول ــ إن كل ما تقوله ليس إلا أوهام يجسمها العقل حتى تكاد تصبح حقائق

ــ ولكن الكثيرين عارضوا مثلك بل وتحدوا الأشباح فما كان نصيبهم إلا القتل أو الجنون

ــ هذا لا يعد دليلا وأنا مستعد أن أتحدى هذه الأشباح المزعومة بنفسى .

ــ حذار أن تقول ذلك فموضوع التحدى موجود يرهقك كثيراً .

ــ اقبل مهما كان الأمر

ــ إذن ها هى ورقة من فئة الخمسين جنيها وضع أنت الآخر خمسين أخرى ثم نجرى الاختبار فى القصر المهجور فى نهاية الشارع الثالث والمنعزل عن بقية الدور فإذا استطعت المبيت فيه أربع ليال كسبت الرهان وإلا . . .

ما بال التردد يظهر على وجهك أظنك خشيت الاختبار.

خاف أن يوصم بالجبن أو التكلم بما لا يعتقد فيه والتحدى على غير أساس فقال :

ــ قبلت التحدى ودفع المبلغ على أن يزوره الرفاق بعد ثلاثة أيام ثم فى نهاية اليوم الرابع . وانتقلوا إلى القصر

أحضر كتابا ليقرأ فيه وأضاء الشموع وظل كذلك إلى الحادية عشرة فترك بعض الشموع مضاءة وذهب إلى الفرش

وفى منتصف الليل سمع طنينا غريبا يرتفع ويرتفع حتى بدا مخيفا جداً والليل ساكن وقلبه يضرب بشدة فنظر إلى يده فلم ير شيئاً إذ أن الشموع أطفئت وفجأة سكن الطنين وبدأ قرع شديد وأصوات صراخ وفتح باب الغرفة بشدة وانقلب مقعد بالغرفة وكسرت مرآة الدولاب ثم سكنت الأصوات كما بدأت

وكان طيلة الوقت جامداً فى فراشه لا يتحرك وأخيراً قام وأضاء الأنوار فرأى الباب مفتوحاً والكرسى مقلوباً والمرآة مكسورة وبقع من الدم على البساط وخنجر غيب نصله فى خشب السرير بجانب رأسه

لم يستطع النوم إلى الصباح واصفر وجهه إصفراراً شديداً ولم يعد قادراً على أن ينظر إلى الطعام

وفى الليلة الثانية والثالثة مثلت المأساة ثانية بزيادة رؤيته للأشباح وكذلك بالخنجر والدماء التى كان ينظفها دائما .

تحطمت أعصابه ونقص وزنه واصفر وجهه وشحب لونه وقلت عزيمته وفكر فى خسارته للرهان إذ خاف أن يقتل بالخنجر وأخيراً حضر الأصدقاء بعد اليوم الثالث فراعهم ما رأوه من تغير شكله فبدءوا يحثونه على العدول عن رأيه وعدم المبيت هــذه الليلة الأخيرة ولكن العناد تغلب عليه وقرر أن يبيت . وبعد أن انصرف الأصدقاء جعل يمشى بخطوات بطيئة إلى أن وصل إلى الستائر بجوار النافذة فرأى عليها بقعة من الدم فأزاحها ونقر على الجدار فعلم أن هناك باباً يوصل إلى حجرة أخرى وهنا علم أين يختبىء الشبح فلا يجده مهما بحث عنه وفى الحال ذهب إلى جوار باب الغرفة فنزع بضع ألواح خشبية وهنا ظهر فى أسفل القبو الذى كانت تحفظ فيه الخمور وفى المساء أمسك فى يده خنجراً يدافع به عن نفسه وكمن بجوار الباب وأقفل النوافذ جيداً وكذلك أبواب القبو

وفى منتصف الليل فتح الباب ودخل الشبح وما هى إلا دفعة صغيرة حتى كان الشبح ملقى على أرض القبو الرطبة فأحكم غلق الفتحة وانتظر إلى الصباح حتى جاء أصدقاؤه فدهشوا إذ رأوه حياً وهنا قال :

هلموا لكى ترى الشبح ونحتفل بمهارته فلم يفهم الأصدقاء شيئاً ففتح باب القبو ودخلوا فرأوا كتلة سوداء ملقاة على أحد البراميل وهنا نظروا إليها وصاحوا فى صوت واحد

ــ أنت ! ! ؟ فقد كان القصص.

يوسف أمين يوسف